

(٤) أَتَسْتَطِيعُنَّ أَنْ تَغْسِلِي هَذِهِ الْمَلَابِسَ الْيَوْمَ يَا لَيْلَى ؟

Learn the meaning 'he offered *salāh*'. صَلَّى meaning 'he offered *salāh*'.

١٧ - تَأَمَّلْ مَا يَلِي .

صَلَّى ، يُصَلِّي ، صَلَّى .

(١) أَصَلَّيْتَ الظَّهَرَ يَا حُسَينُ ؟

(٢) صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ الشَّرِيفِ ، وَأَحِبُّ أَنْ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِإِذْنِ اللَّهِ .

(٣) صَلَّى بِنَا يَا شَيْخُ .

(٤) لَا تُصَلِّ الفَرَائِضَ فِي الْبَيْتِ .

(٥) لَمَّا أُصَلِّ الْعَصْرَ .

Learn the names of the Arabic months. ١٨ - هَذِهِ أَسْمَاءُ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ .

(١) الْمُحَرَّمُ .

(٢) صَفَرُ .

(٣) رَبِيعُ الْأَوَّلُ .

(٤) رَبِيعُ الْآخِرُ .

(٥) جُمَادَى الْأُولَى .

(٦) جُمَادَى الْآخِرَةِ .

١٩ - تَأَمَّلْ مَا يَلِي .

Learn the use of إِمَّا... وَإِمَّا meaning 'either ... or'.

إِمَّا ..... وَإِمَّا

(١) الْاسْمُ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ .

(٢) إِمَّا تَزُورُنِي وَإِمَّا أَزُورُكَ.

(٣) إِبْرَاهِيمُ إِمَّا مَرِيضٌ وَإِمَّا مُسَافِرٌ.

أَدْخِلْ «إِمَّا» في ثَلَاثٍ جُمِلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

٢٠ - «الحَرْبُ» مُؤَنَّثٌ. تَقُولُ: الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الْأُولَى / الْثَّانِيَةُ. الْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ.

What does the word **الحرب** mean? Is it masculine or feminine? How did you find out its gender?

٢١ - هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *muḍāri‘* of each of these verbs.

لَدَغَ حَوَى

نَصَبَ قَبَضَ

صَلَبَ سَرَقَ

سَرَّ مَنَعَ

٢٢ - هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ.

Write the plural of each of these nouns.

قَاعِدَةٌ حُجْرٌ حَرْبٌ

جَاسُوسٌ ذَنْبٌ وَثْنٌ

لِصٌ شَاحِنَةٌ حِذَاءٌ

مَلْبِسٌ حَدِيثٌ دِينٌ

٢٣ - أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمِلَةٍ مُفِيدَةٍ.

Use each of the following words in a sentence.

صَلَّى، سَرَقَ، مَنَعَ، سُرَّ، الْحَرْبُ، مُعْظَمُ، إِبْنُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً.

٢٤ - في «ثلاثِمِائَةٍ» لفظ «مائَةٍ» مجرورٌ بالإضافة، أما «ثلاثٌ» فيعرُب بِحسبِ العَالِمِ، نَحْوُ:

- (أ) «عُنْدِي ثَلَاثَمِائَةٌ رِّيالٌ». هنا «ثلاث» مرفوع لأنّه مبتدأ.
- (ب) «أَرِيدُ ثَلَاثَمِائَةٍ رِّيالٍ». هنا «ثلاث» منصوب لأنّه مفعول به.
- (ج) «اشترَيْتُ هَذِهِ السَّاعَةَ بِثَلَاثَمِائَةٍ رِّيالٍ». هنا «ثلاث» مجرور بالباء.
- ومثل «ثلاثِمِائَةٍ» أخواتها: «أَرْبَعِمِائَةٍ» و«خَمْسِمِائَةٍ».... إلَى «تِسْعِمِائَةٍ».
- اقرأ الأعداد فيما يلي قراءةً صحيحةً.**

Learn the *i'rāb* of **ثلاثِمِائَةٍ** through **تِسْعِمِائَةٍ**, then read the numbers correctly in the following sentences.

- (١) في هَذَا الْكِتَابِ خَمْسِمِائَةٌ صَفْحَةٌ ، قَرَأْتُ مِنْهَا أَرْبَعِمِائَةٌ صَفْحَةٌ.
- (٢) ثَمَنُ التَّذْكِرَةِ تِسْعِمِائَةٌ دُولَارٌ.
- (٣) اشترَيْتُ هَذَا السُّوَارَ بِسِبْعِمِائَةٍ جُنَاحِيَّهُ.
- (٤) يَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْكُلِّيَّةِ سِتِّمِائَةٌ طَالِبٌ.
- (٥) جَهْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ عَامَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ.
- ٢٥ - «**الْيَهُود**» اسم جنس جمعي، وأسم الجنس الجمعي هو الذي يفرق بينه وبين واحده بالياء، أو بالتاء.

Learn the generic plural nouns.

← عَرَبٌ      ← يَهُودٌ      ← رُومٌ      ← تَفَاحٌ      ← حَبَّةٌ	← إِنْكِلِيزٌ      ← شَجَرَةٌ      ← مَوْزٌ	← يَهُودِيٌّ ،      ← تُرْكٌ      ← سَمَكٌ      ← عِنْبَهُ ،      ← حَبَّةٌ	← إِنْكِلِيزِيٌّ      ← شَجَرَةٌ ،      ← مَوْزَةٌ	<b>أَمْثَالُ الْإِفْرَادِ بِالْيَاءِ:</b> <b>وَأَمْثَالُ الْإِفْرَادِ بِالتَّاءِ:</b>
--	---	---	--	--

## LESSON 4

In this lesson we learn the following:

(1) The اسم الفاعل (*ismul-fā'il* = active participle): In English one who reads is called a ‘reader’, and one who writes a ‘writer’.

In Arabic a noun on the pattern of *fā'il-un*<sup>1</sup> فاعلٌ is derived from the verb to denote the one who does the action, e.g.:

كَتَبَ	‘he wrote’	كَاتِبٌ	‘writer’
سَرَقَ	‘he stole’	سَارِقٌ	‘thief’
عَبَدَ	‘he worshipped’	عَابِدٌ	‘worshipper’
خَلَقَ	‘he created’	خَالِقٌ	‘creator’

In the Qur’ān (6:95):

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوْمَ

Allāh is the splitter of the grains and fruit kernels (i.e., makes them sprout).

(2) The اسم المفعول (*ismul-maf'ūl* = passive participle): This is a noun on the pattern of *maf'ūl-un* مفعولٌ<sup>2</sup> derived from the verb to denote the one who suffers the action, e.g.:

قُتِلَ	‘he killed’	مَقْتُولٌ	‘one who has been killed’
خُلِقَ	‘he created’	مَخْلُوقٌ	‘he who has been created/that which has been created’
سُرِّ	‘he pleased’	مَسْرُورٌ	‘he who is pleased’
كَسَرَ	‘he broke’	مَكْسُورٌ	‘that which is broken’

The Prophet ﷺ said:

لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

‘No creature has to be obeyed if it involves disobedience to the Creator.’

<sup>1</sup> This pattern can be represented by the formula 1ā2ī3-un, i.e., the first radical is followed by a long ā, and the second radical is followed by a short ī.

<sup>2</sup> This pattern can be represented by the formula mā1ū23-un, i.e., an extra mā- is prefixed to the first radical, and the second radical is followed by a long ū.

(3) مَا أَنَا بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُ 'I am not unmindful of what you are doing.' This مَا is called مَا الحِجَارِيَّةُ (the *Hijāzi mā*) and acts like لَيْسَ. It is used in a nominal sentence, after its introduction the *khabar* is rendered *mansūb*. The *khabar* may also take an extra *bā'* rendering it *majrīr*, e.g.:

الْبَيْتُ جَدِيدٌ. → مَا الْبَيْتُ بِجَدِيدٍ. or مَا الْبَيْتُ جَدِيدًا.

just as we say لَيْسَ الْبَيْتُ بِجَدِيدٍ. or لَيْسَ الْبَيْتُ جَدِيدًا.

We have in the Qur'ān (12:31):

مَا هَذَا بَشَرًا . 'This is not a human being.'

Here the *khabar* is *mansūb*. We also have examples of the *khabar* having *bā'*, e.g. in 2:74:

وَمَا أَنَّ اللَّهَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . 'And Allāh is not unmindful of what you do.'

## Vocabulary

قُفلٌ (ج أَقْفَالُ)	lock	مَنْكِبٌ (ج مَنَاكِبُ)	shoulder
غَافِلٌ	unmindful	يَتِيمٌ (ج أَيْتَامُ، يَتَامَى)	orphan
فَاتِحٌ	conqueror	مُعَجَّمٌ (ج مَعَاجِمُ)	dictionary
جَزَاءٌ	recompense	عَابِرٌ سَبِيلٌ (ج عَابِرُو سَبِيلٍ)	traveller, wayfarer
جَمْرٌ	live coal	سَمَحَ لَهُ بِكَذَا يَسْمَحُ	to permit, allow (a-a)
كَفَلَ يَكْفُلُ	to support, provide for (a-u)	صِيغَةً (ج صِيغَ)	form of a word
سَلَقَ يَسْلُقُ	to cook in boiling water (a-u)	زَمَانٌ (ج أَزْمَنَةٌ)	period of time
بَرَأَ	to create (a-a)	نَتِيجةً (ج نَتَائِجٌ)	result
شَهِدَ	to bear witness (i-a)	نَاسِخٌ (ج نُسَاقٌ)	typist
نَهَرَ	to chide, rebuff, reproach (a-a)	مَجُوسٌ (ج مَجُوسٌ)	Zoroastrian
فَقَقَ	to split, cleave (a-i)	جِهَةٌ (ج جِهَاتٌ)	side; part, section; direction; quarter

قَامَ بِالْأَمْرِ	to carry out, perform (a-u)	غَرِيبٌ (جُ غَرَبَاءُ)	stranger
نَقَلَ	to remove, move away (a-u)	قَبَضَ عَلَى الشَّيْءِ	to catch hold of (a-i)
كَسَبَ يَكْسِبُ	to earn (a-i)	فَرَّجَ بَيْنَهُمَا	to separate, keep apart (ii)
أَشَارَ يُشَيرُ	to point (iv)	إِشْتَقَ اشْتِقَاقًاً	to derive a word from another (viii)
صَاغَ	to form a word (a-u)	إِشْتَرَى يَشْتَرِي	to buy (viii)
مَعْصِيَةٌ	disobedience	فِي أَثْنَاءِ كَذَا	during
جَيِيدٌ	good	نَوَّاً (جُ نَوَّى)	fruit kernel, fruit stone
الْأَنْدَلُسُ	Spain, especially southern Spain	دَفَنَ يَدْفِنُ	to bury (a-i)
سَرِقةٌ	theft	جَهَلٌ	to be ignorant (i-a)
عَبَرَ يَعْبُرُ	to cross, traverse (a-u)	كَرِهَةٌ	to hate (i-a)
فَرَّ	to escape, flee, run away (a-i)	أَسِفَ	to be sorry (i-a)
دَلَّ	to indicate, denote (a-u)	رَسَبَ يَرْسُبُ	to fail (in an examination) (a- u)
عَقْلٌ	to understand (a-i)	وَقَعَ يَقْعُ	to fall (a-a)
ظَنٌّ	conjecture	طَاعَةٌ	obedience
شَهْرِيٌّ	monthly		

## (٤) الْدَّرْسُ الرَّابِعُ

البَرَاءُ:

نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ نَتْيَاجَةَ الْاِخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أَسْتَاذَ.

الْحَارِثُ:

كَمْ رَاسِبًا فِي فَصِيلَنَا يَا أَسْتَاذَ؟

الْمُدَرِّسُ:

كُلُّكُمْ نَاجِحٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

خَالِدُ:

نَحْنُ مَسْرُورُونَ. هَلْ مِنْ رَاسِبٍ فِي الْفُصُولِ الْأُخْرَى؟

الْمَدْرِسُ:

نعم. وَلَكِنَ الرَّاسِيَنَ قَلِيلُونَ... مَنْ كَاتِبٌ هَذَا عَلَى السَّبُورَةِ؟

حَامِدُ:

ما نَدْرِي. وَجَدْنَاهُ مَكْتُوبًا عِنْدَمَا دَخَلْنَا الْفَصْلَ. يُتَرَكُ الْفَصْلُ مَفْتُوحًا فَيَدْخُلُهُ طُلَّابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفةٍ.

الْمَدْرِسُ:

مَاذَا نَعْمَلُ فَالْقُفْلُ مَكْسُورٌ... هَلْ مِنْ ذَاهِبٍ إِلَى السُّوقِ الْيَوْمَ؟

غَالِبُ:

أَنَا ذَاهِبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْمَدْرِسُ:

أَرْجُو أَنْ تَشْتَرِيَ قُفْلًا جَيِّدًا.

غَالِبُ:

إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْمَدْرِسُ:

اقْرِأُ الْآيَةَ الْوَارِدَةَ فِي الدَّرْسِ يَا عَارِفَ.

عَارِفُ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطِعُوْا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبُا ﴾

(المائدة: ٣٨)

المدرس: مَا شاءَ اللَّهُ! إِنَّكَ قَارِئٌ جَيِّدٌ. لَمْ أَسْمَعْكَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلُ.  
أَحَافظُ أَنْتَ؟

عارف: نعم.

المدرس: مَا أَنَا بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُ يَا مَنْصُورٌ.

منصور: أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالْخُرُوجِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى النَّاسِ.

المدرس: لَا أَسْمَحُ لَكَ بِذَلِكَ. أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ الْخُرُوجَ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ مَمْنُوعٌ؟

منصور: أَنَا آسِفٌ يَا أَسْتَاذٌ.

المدرس: أَتَذَكُّ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ؟

منصور: نعم. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتَيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا. (متفق عليه)

المدرس: أَحْسَنْتِ يَا مَنْصُورٌ. أَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَامِعًا لِلدَّرْسِ وَفَاهِمًا لَهُ.

## ١ - أَجْبَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتَيَةِ.

Answer the following questions.

(١) مَاذَا أَرَادَ الطَّلَابُ أَنْ يَعْرِفُوا؟

(٢) أَرَسَبَ أَحَدٌ فِي هَذَا الفَصْلِ؟

(٣) مَنِ الَّذِي قَرَا الْآيَةَ؟ وَمَاذَا قَالَ لَهُ الْمُدَرِّسُ؟

(٤) مَنِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْفَصْلِ؟ أَسْمَحَ لَهُ الْمُدَرِّسُ بِالْخُروجِ؟

Learn the formation of the *ism al-fā'il*.

٢ - «السَّارِقُ» أَسْمُ يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالسَّرِقةِ، وَهُوَ مُشْتَقٌ مِنْ «سَرَقَ يَسْرِقُ»، وَيُسَمَّى «أَسْمَ فَاعِلٍ». أَسْمُ الْفَاعِلِ أَسْمُ مَصْوَغٍ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٍ» نَحْوُ: عَالِمٌ، جَاهِلٌ، ذَاهِبٌ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ الْوَارِدَةَ فِيهِ، وَأَذْكُرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفِعْلَ الَّذِي أَشْتُقَّ مِنْهُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِّ.

Point out all the *ismul-fā'il* forms occurring in the main lesson and give the *māqī* and *muḍāri'* of the verb from which they are derived.

الفِعْلُ الَّذِي أَشْتُقَّ مِنْهُ

اسْمُ الْفَاعِلِ

سَرَقَ يَسْرِقُ

سَارِقٌ

٣ - صُنْعْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتَيَةِ.

Form *ism al-fā'il* from each of the following verbs.

اسْمُ الْفَاعِلِ

الفِعْلُ

اسْمُ الْفَاعِلِ

الفِعْلُ

عَلِمَ يَعْلَمُ

قُتِلَ يَقْتَلُ

سَجَدَ يَسْجُدُ

جَهَلَ يَجْهَلُ

رَكِبَ يَرْكَبُ

رَكَعَ يَرْكَعُ

جَلَسَ يَجْلِسُ	.....
شَهِدَ يَشْهُدُ	.....
لَعِبَ يَلْعُبُ	.....
سَأَلَ يَسْأَلُ	.....
أَكَلَ يَأْكُلُ	.....

٤ - عَيْنُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ فِيمَا يَلِي .

Point out أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ in the following sentences.

- (١) مَنْ قاتَلَ عَلَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
- (٢) لَا تَنْهَرِ السَّائِلَ .
- (٣) أَلَدِيكَ شَاهِدٌ عَلَى مَا تَقُولُ ؟
- (٤) هُوَ مَجْوِسِيٌّ، أَيْ عَابِدُ نَارٍ.
- (٥) ذَلِكَ الرَّجُلُ الْجَالِسُ أَمَامَ الْمِحْرَابِ عَالِمٌ كَبِيرٌ مِنْ أَفْغَانِسْتَانَ.
- (٦) أَلَا عَبْ كُرَةٍ قَدَمٌ أَنْتَ ؟
- (٧) ضَنُّ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ .
- (٨) فَعَلْتُ ذَلِكَ وَأَنَا كَارِهٌ لَهُ .
- (٩) فَاتَحُ الْأَنْدَلُسِ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ .
- (١٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ» (رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ).
- (١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْنَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنْهَا صَدَقَ ﴾ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٧﴾ (المائدة: ٣٧).